Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ (١) ﴾

☆☆☆

ونموذج آخر من أولئك الذين افتخروا بأنهم سدنةُ البيت وعُمّاره وبأيديهم مفاتيحه يجب أن يعلموا أن هذا الأمر على فضله - أدنى بكثير من الجهاد فى سبيل الله - لأن الاهتمام بالبيت ينبع من الطمأنينة ويتم فى الرخاء ، بينما الجهاد فى سبيل الله عناء وفداء وبذل لأقصى ما يجود به إنسان .. ثم هو قبل هذا دفاع عن العقيدة وابتلاء من أجل انتشارها فى الأرض .. وذلك فى قوله تعالى :

﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ (٢) ﴾

وهكذا بقية النماذج التى يتعاون القرآن والسيرة على تأكيد مثلها فى الناس .

---

(١) الحجرات : الآية ١٧ . (٢) التوبة من الآية ١٩ .